[378] صلى ا عليه وآله وسلم المعني به (ذي قوة عند ذي العرش مكين) ما هده القوة (مطاع ثم أمين) (1) ما هذه الطاعة وأين هي ؟ فرأيك أدام ا عزك بالتفضل علي بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل، وإجابتي عنها منعما، مع ما تشرحه لي من أمر محمد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يسكن إليه، ويعتد بنعمة ا عنده، وتفضل علي بدعاء جامع لي ولاخواني للدنيا والآخرة فعلت مثابا إن شاء ا تعالى. التوقيع: " جمع ا لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة ". أطال ا بقاءك (2)، وأدام عزك وتأييدك وكرامتك وسعادتك وسلامتك، وأتم نعمته عليك، وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك، وفضله عندك، وجعلني من كل سوء ومكروه فداك، وقدمني قبلك، الحمد رب العالمين وصلى ا على محمد وآله أجمعين (3). 346 - من كتاب آخر: فرأيك أدام ا عزك في تأمل رقعتي، والتفضل بما يسهل لاضيفه إلى سائر أياديك علي، واحتجت أدام ا عزك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن المصلي إذا قام من التشهد الاول للركعة الثالثة، هل يجب عليه أن يكبر ؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا يجب عليه التكبير، ويجزيه أن يقول بحول ا وقوته أقوم وأقعد. الجواب: قال: إن فيه حديثين، أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فعليه تكبير، وأما الآخر فإنه روي أنه إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر (4) ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، وكذلك

_____

(1) التكوير: 19 - 21. (2) قال في البحار: " قوله أطال ا بقاءك " كلام الحميري ختم به كتابه. (3) من أول الحديث إلى هنا في البحار: 53 / 150 ح 1 عنه وعن الاحتجاج: 481 - 483 إلى قوله: " ولاخوانك خير الدنيا والآخرة ". (4) في الوسائل ونسخ " أ، ف، م " وكبر.